

الأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية) وأساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى
عينة من طالبات جامعة القصيم

أ . أبرار صالح المطيري

محاضر علم النفس
كلية التربية - جامعة القصيم

د. دعاء محمد عبد العظيم مبارك

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة بنها

مستخلص البحث

تُعد المرحلة الجامعية مرحلة هامة لتهيئة الطالبة للحياة المهنية والعملية، فهي مفتاح مستقبلها المهني الذي من خلاله تتمكن من تحقيق ذاتها، والقيام بدورها في المجتمع. وتهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين دافعية الطالبات للإنجاز وأساليب تنشئتهن الوالدية والأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية) لديهن ومدى قدرة كل منهما على التنبؤ بأدائهن الأكاديمي.

واستخدمت الباحثتان مقياس تورنتو للأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية) للمراهقين والراشدين (تايلور، باجي، باركر: ١٩٩٤م) ترجمة (علاء كفاي، ٢٠١١م)، وتقنينه على البيئة السعودية (إعداد الباحثتان)، كما استخدمت الباحثتان مقياس أساليب التنشئة الوالدية (إعداد: النفيعي: ١٩٩٧)، ومقياس الدافع للإنجاز الدراسي (إعداد: الحامد: ١٩٩٦)، وطُبقت هذه الأدوات على عينة من طالبات جامعة القصيم قوامها (٢٠٠) طالبة بمتوسط حسابي (١٨,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٦٢).

وأكدت نتائج الدراسة على الارتباط الوثيق للدافع للإنجاز بمستويات مرتفعة من أساليب التنشئة الوالدية السوية ومستوى منخفض من الأليكسيزيميا، بينما يرتبط تدني مستوى الدافع للإنجاز بمستويات مرتفعة من الأليكسيزيميا وأساليب التنشئة الوالدية التي تتسم بالقسوة وسحب الحب، كما أكد نتائج الدراسة على أنه يمكن التنبؤ بدافعية إنجاز الطالبات (عينة الدراسة)، من خلال معرفة أساليب تنشئتهن الوالدية، ومستوى الأليكسيزيميا لديهن .

انطلاقاً من كون المجتمع المتطور والمتقدم يبنى بأيدي أبنائه المنجزين جاءت هذه الدراسة، فالمملكة العربية السعودية على ما حباها الله عز وجل من ثروات طبيعية همة، بحاجة إلى تنمية طاقاتها البشرية حتى تتمكن من مسايرة ركب الأمم المتقدمة والمتطورة، وتعد المرحلة الجامعية المرحلة التي يتم فيها تهيئة الطالب للحياة المهنية والعملية؛ حيث تزود الطالب خلالها بالمعارف والمهارات المطلوبة، كما أن الجامعة تمثل بوابة المستقبل المهني التي يجب أن تعبرها الطالب بقدر عال من التوافق النفسي؛ وبناء على ذلك يجب أن تهتم الجامعة بدراسة كل ما تواجهه الطالب من مشكلات، أو مواقف تؤثر سلباً على أدائها الأكاديمي .

ولاشك أن دافعية الطالب للإنجاز والنجاح تلعب دوراً هاماً في توافقه الأكاديمي والدراسي الذي يؤهلها لتكون مواطنة فاعلة، ومربية ناجحة، وأم ناعمة؛ حيث أن الدوافع تمثل القوى المحركة لسلوك الفرد بشكل عام، كذلك يعتبر وجود الدافع شرطاً أساسياً لحدوث عملية التعلم لدى الفرد، وبصفة خاصة يتوقف تحقيق الفرد لذاته بقدر ما يملك من دافعية للإنجاز تدفعه لتحقيق أهدافه، وتعطي معنى لوجوده. هذا ويُعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً لتحقيق التوافق النفسي للفرد؛ وذلك لأن الفرد الذي يتمتع بدافعية عالية للإنجاز يكون أكثر تقبلاً لذاته وسعيًا لتحقيقها.

ويعتبر الدافع للإنجاز عاملاً أساسياً يترتب عليه نجاح الطالب الجامعية دراسياً، فكلما ارتفعت دافعية الطالب للإنجاز كلما تحسن أدائها الأكاديمي، وعلى العكس من ذلك كلما انخفضت الدافعية للإنجاز لدى الطالب ضعف أدائها الأكاديمي وتدني، فيقل حماسها، ويسوء توافقه النفسي والاجتماعي.

وتمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تنشأ فيها الطالبة، وتحوطها بدفء الحب والرعاية والأمن، وتختلف الأسر في الطرق والأساليب التي تنتهجها في تنشئة بناتها، ومما لا شك فيه أن النمو النفسي السليم للفرد يتوقف بشكل رئيسي على ما يتلقاه من أساليب معاملة والديه في محيط أسرته، فإذا كانت تتسم بالحب والتسامح؛ تمتعت الطالبة بالاتزان والثبات الانفعالي. أما إذا شابها القلق، والتذبذب، والقسوة، والحرمان، والرفض؛ عانت الطالبة من الحرمان العاطفي، والتوتر، والقلق، وعدم الثقة في قدراتها واستعداداتها، وقلت دافعيته للنجاح والعمل.

ونظراً لكون الشخصية الإنسانية كل متكامل ومتفاعل؛ فلا يمكن فصل الانفعال (الوجدان) عن عمليات التفكير والدافعية لدى الفرد، فالعلاقة بين التفكير والانفعالات علاقة تبادلية، كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، حيث أن المشاعر ضرورية للتفكير، وفي نفس الوقت يقوم التفكير بإدارة الانفعالات وتنظيمها . لذا استشعرت

الباحثان الدور الذي يلعبه الدافع للإنجاز لدى الطلبة، ودرجة تأثيره في أدائها الأكاديمي، وتحاولان في هذه الدراسة الوقوف على أكثر العوامل تأثيراً على دافعية إنجاز الطالبات الجامعيات.

مشكلة الدراسة :

يعتبر تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد محورياً أساسياً في معظم الدراسات النفسية، حيث يمثل التوافق مطلباً ضرورياً للفرد، وبقدر ما يفشل الفرد في تحقيق هذا المطلب تتضرر صحته النفسية. ويتوقف تحقيق التوافق على عدة عوامل من أهمها مدى وكيفية إشباع الفرد لدوافعه المختلفة .

وتتعدد تصنيفات الدوافع إلا أن أكثرها شيوعاً ذلك التصنيف الذي يميزها إلى دوافع فسيولوجية ودوافع نفسية، وأحيانا تسمى الدوافع الفسيولوجية باسم الدوافع الأولية، وكذلك يطلق على الدوافع النفسية مسمى الدوافع الثانوية، ولا يعني هذا التصنيف أن الدوافع الأولية أكثر أهمية من الدوافع الثانوية، ولكنه يعني أن الدوافع الأولية لها أولوية الإشباع، ويجول عدم إشباعها دون تحقيق الدوافع الأخرى، ومن أمثلة الدوافع الأولية: دافع الجوع، ودافع العطش، ودافع الجنس، أما الدوافع الثانوية فمن أمثلتها: الدافع للإنجاز، والدافع للانتماء، والدافع للسيطرة (خليفة و عبد الله، ٢٠١١، ص ٣٦) .

ويعرف الدافع على أنه مفهوم نفسي افتراضي غير مشاهد، ولا يتم قياسه بطريقة مباشرة، والدافعية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين، وتوجه هذا السلوك صوب هدف محدد، وتعمل على استمرارية هذا السلوك حتى يصل الفرد لذلك الهدف (سليمان و الهواري، ٢٠٠٧م، ص ٩٥) .

ويشير ماكلياند أن نتائج الدراسات عن الدافع للإنجاز تشير إلى أنه تعبير اجتماعي عن الخلق والمعايير والقيم التي اكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية من جهة والتي تحكم معايير الامتياز والنجاح في المجتمع من جهة أخرى . فالدافع للإنجاز يتضمن الأداء في ظل معايير الامتياز والتفوق، وهي معايير يكتسبها الطفل من ثقافته، وبشكل أكثر تحديداً من والديه كممثلين للثقافة (في خليفة، ٢٠٠٠، ص ٢٠) . ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدافع للإنجاز الدراسي (إعداد الحامد: ١٩٩٦) .

وكون الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يكتسب الفرد من خلالها خصائصه النفسية و الاجتماعية المختلفة، تمثل أساليب التنشئة التي ينتهجها الوالدان عاملاً رئيسياً يتوقف عليه تحقيق نمو نفسي و اجتماعي سليم للطفل. فأساليب التنشئة الوالدية هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل، يكون لها أثرها الواضح في تشكيل شخصيته، وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وذلك في ضوء ما يعتنقه الوالدان من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال (قناوي، ٢٠٠٨، ص ٧٥) .

وقدم كل من الشناوي و الشناوي (١٩٩٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك الطالب للقبول والرفض الوالدي والدافع للإنجاز لديه، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً من طلاب كلية المعلمين في منطقة الجوف في السعودية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين القبول الوالدي ودافعية الإنجاز (في السبعوي، ٢٠١٠، ص ٣٢). ويرى موراي أن الحاجة للإنجاز رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (في خليفة و عبد الله ، ٢٠١١ ، ص ٥٦). فهي انفعال يتحكم في جميع سلوكيات الفرد، بل ويوجهه للحياة والبقاء.

وتمثل الانفعالات مفاتيح تنظيم العقل و الشخصية، فهي إما تعمل على تناغم أو تضارب مكوناتها، مما يؤثر على قرارات الفرد وسلوكياته وعلاقاته مع ذاته ومع الآخرين، وعلى الرغم من أهمية الاهتمام بالوجدان من أجل حياة نفسية أفضل للأفراد والمجتمعات، والتي تعكس مدى الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات، والمشاعر، والإمباتية، والتواصل الفعال مع الآخرين، إلا أن الواقع الحقيقي المعاش يعكس من المشكلات لدى البعض، والتي تتبدى في فقدان القدرة أو القصور في التعرف على الانفعالات، والمشاعر، ووصفها، وصعوبة التمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمية للإثارة الانفعالية، وقلة وضحالة الخيال ومحدوديته، والتوجه المعرفي الخارجي بشكل كبير إن لم يكن دائماً و مستمر دون التوازن والاعتدالية ما بين التوجه الداخلي والخارجي تلك هي الأليكسيزيميا (الخولي ٢٠١٠، ص ٢٢١-٢٢٤).

ويعرف سيفيوس الأليكسيزيميا بأنها صعوبة تمييز ووصف المشاعر الشخصية، وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية للإثارة العاطفية، ومحدودية القدرة على التخيل، والإدراك المعرفي الموجه خارجياً (في بركات، ٢٠١٢، ص ٢). وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تورنتو للأليكسيزيميا (تقنين الباحثان).

وتلعب أساليب وسلوكيات الوالدين دوراً هاماً في نشأة الأليكسيزيميا لدى أبنائهم، فالآباء مسئولون عن بلادتهم وبرودهم الانفعالي. ولأساليب التنشئة الوالدية أشكالاً متعددة بعضها يتسم بالسواء والآخر يتسم باللاسواء، ومن هذه الأساليب كما يراها (النفيعي، ١٩٩٧م):

- أسلوب السواء (أسلوب الإرشاد و التوجيه): هذا الأسلوب يشير إلى الأساليب التي من خلالها يشرح الآباء أسباب مطالبتهم أبناءهم بتغيير سلوكهم، ويتسم بالحب والتسامح والدفء.
- أسلوب تأكيد القوة (الأسلوب العقابي): هذا الأسلوب يتضمن عقاباً جسدياً، أو تهديداً، أو الحرمان المادي.

• أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي): وهذا الأسلوب يعبر فيه الآباء عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أبنائهم، رافضين الكلام معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد بتركهم. وسوف نتطرق الباحثان في هذه الدراسة إلى دراسة أثر هذه الأساليب على نمو الأبناء انفعالياً واجتماعياً، ومن ثم توافقهم النفسي والاجتماعي الذي ينعكس بالضرورة على توافقهم الأكاديمي والدراسي.

فقد أشار تايلور وآخرون Tayhor,etal (٢٠١٤)، وجل وآخرون Gil,etal (٢٠٠٨)، ستون وآخرون Stone, etal (٢٠٠٥) إلى أن الأليكسيسيزميا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنماذج تعلق الأبناء بأمهاتهم، حيث وجد أن نماذج التعلق التي تتسم بالتسامح والحب والدفء؛ تتنبأ بمستوى منخفض من البلادة الانفعالية للأبناء. بينما النماذج التي يغلب عليها القسوة، والعقاب، والحرمان العاطفي، والرفض، وانخفاض الدعم الوالدي المعنوي؛ تتنبأ بمستوى مرتفع من البلادة الانفعالية لديهم. فتؤثر بالسلب على توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي . يتضح من العرض السابق مدى الدور الذي يلعبه الوالدين في نشأة الأليكسيسيزميا لدى أبنائهم، وما يترتب عليه من سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي لديهم؛ فتؤثر الأليكسيسيزميا بالسلب على أداء أبنائهم دراسياً، مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز والتحصيل، فقد أكد براتس وآخرون Bratis, etal (٢٠٠٩) ارتباط الأليكسيسيزميا بدرجات مرتفعة من الاكتئاب، والإجهاد، وسوء المعاملة الوالدية ، ومستوى منخفض من الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات كلية التمريض.

فالقسوة والشدة التي يمارسها الآباء على أبنائهم، وخبرات الرفض والنبذ وعدم الإشباع العاطفي لهم، لها أثرٌ كبير على نمو شخصياتهم بشكل سليم؛ فهي تمثل مؤشراً خطيراً وصفارة إنذار للتنبؤ بمستوى عالي من صعوبة تحديد الأبناء لمشاعرهم، ووصفها، ويصبحون موجهين انفعالياً بشكل خارجي، مما يؤثر بالسلب على جميع مكونات شخصياتهم، فينخفض توافقهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي. فقد أكد كومان وآخرون Kooiman,etal (٢٠٠٤) أن لخبرات الرفض والنبذ والقسوة التي يخبرها الأبناء مع آبائهم، دور كبير في نشأة الأليكسيسيزميا والبلادة الانفعالية لديهم، وما يترتب عليه من سوء انتظام ذواتهم في الرشد، وانخفاض أدائهم الأكاديمي والمهني فيما بعد.

وستلقي الدراسة الحالية الضوء على الدور الذي تلعبه أساليب التنشئة الوالدية في نشأة الأليكسيسيزميا لديهن، وعلاقة كل منهما بدافعية عينة من طالبات جامعة القصيم للإنجاز. ومما سبق صاغت الباحثتان مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأليكسيسيزميا (البلادة الانفعالية)، والدرجة الكلية

للدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم ؟

٢. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد أساليب التنشئة الوالدية، والدرجة الكلية للدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية)، وأبعاد أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم؟
٤. هل يمكن التنبؤ بمستوى الدافع للإنجاز للطالبات من خلال أساليب تنشئتهن الوالدية، ومستوى الأليكسيزيميا لديهن؟
- ومن خلال استعراض مشكلة الدراسة والدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:
١. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أبعاد مقياس الأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية) والدرجة الكلية للدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الأول (الأسلوب العقابي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيزيميا لدى عينة الدراسة.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيزيميا لدى عينة الدراسة.
٤. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيزيميا لدى عينة الدراسة.
٥. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعدين الأول (الأسلوب العقابي) والثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة.
٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة.
٧. يمكن التنبؤ بمستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، من خلال درجاتهن في مقياس أساليب التنشئة الوالدية و درجاتهن في مقياس الأليكسيزيميا (البلادة الانفعالية).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الأهداف الآتية:

- ١- توضيح العلاقة بين الأليكسيسيزيميا (البلادة الانفعالية) والدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم
- ٢- التعرف على الدور الذي تلعبه أساليب التنشئة الوالدية (السوية وغير السوية)، في تنمية الدافع للإنجاز لدى الطالبات عينة الدراسة.
- ٣- دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية، والأليكسيسيزيميا لدى الطالبات عينة الدراسة.
- ٤- إبراز مدى قدرة الأليكسيسيزيميا وأساليب التنشئة الوالدية، على التنبؤ بالدافع للإنجاز لدى الطالبات عينة الدراسة.
- ٥- تقنين مقياس تورنتو للبلادة الانفعالية على البيئة السعودية، والاستفادة منه في البحوث التربوية.
- ٦- الوقوف على أهم العوامل تأثيراً على دافعية الطالبات للإنجاز، وتحصيلهن الأكاديمي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، حيث تناولت الدراسة العلاقة بين الأليكسيسيزيميا وأساليب التنشئة الوالدية والدافع للإنجاز. ولحساب الارتباط بين متغيرات الدراسة استخدمت الباحثتان الأدوات التالية:

الأداة الأولى: مقياس تورنتو للأليكسيسيزيميا (البلادة الانفعالية) للمراهقين والراشدين (تايلور، باجبي، باركر: ١٩٩٤) "إعداد النسخة العربية: علاء كفاقي (٢٠١١)" تقنيه على البيئة السعودية "إعداد الباحثة"

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٠) مفردة تقيس البلادة الانفعالية، وقد صيغت البنود على شكل عبارات إيجابية وأخرى سلبية، بواقع (١٥) عبارة إيجابية و(٥) سلبية، ويصحح المقياس على متصل من خمس نقاط تبدأ بالرفض القوي، وتنتهي بالموافقة القوية وتمثل نقطة الوسط الحياد، ويعبر الحد الأعلى (١٠٠) عن ارتفاع البلادة الانفعالية، بينما يعبر الحد الأدنى للدرجة (٢٠) عن انخفاض البلادة الانفعالية، والمتصل كما يلي:

- أرفض بقوة = درجة واحدة للعبارة الإيجابية، خمس درجات للعبارة السلبية.
- أرفض باعتدال = درجتين للعبارة الإيجابية، أربع درجات للعبارة السلبية.
- لا أرفض ولا أوافق = ثلاث درجات للعبارة الإيجابية، وللعبارة السلبية.
- أوافق باعتدال = أربع درجات للعبارة الإيجابية، درجة واحدة للعبارة السلبية.
- أوافق بقوة = خمس درجات للعبارة الإيجابية، درجة واحدة للعبارة السلبية.

ويتألف المقياس من الأبعاد التالية: البعد الأول: صعوبة تحديد الأحاسيس.

البعد الثاني: صعوبة وصف الأحاسيس.

البعد الثالث: التفكير المتوجه نحو الخارج.

تقنين المقياس على البيئة السعودية "إعداد الباحثان":

قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من طالبات جامعة القصيم، قوامها (٥٠) طالبة من طالبات كلية الشريعة قسم الدراسات الإسلامية المستوى الأول والثاني، تراوحت أعمارهن ما بين (١٨ - ٢٠) عاماً، بمتوسط حسابي (١٨,٧٢)، وانحراف معياري (٠,٥١)، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه؛ قامت بحساب صدق المقياس وثباته. وفيما يلي توضيح ذلك.

١- **الصدق**: قامت الباحثان بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي والصدق العملي. وتوضيحه كما يلي:

❖ **صدق الاتساق الداخلي**: قامت الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	** ٠,٧٣٣	٦	** ٠,٨٢١	١١	** ٠,٧٨٤	١٦	** ٠,٨١٩
٢	** ٠,٨٣٣	٧	** ٠,٨٢٨	١٢	** ٠,٨٣٥	١٧	** ٠,٨٣٣
٣	** ٠,٨٧٧	٨	** ٠,٧٨٨	١٣	** ٠,٨٥٤	١٨	** ٠,٧٦٢
٤	** ٠,٨٠٣	٩	** ٠,٨١٩	١٤	** ٠,٨٦٣	١٩	** ٠,٧٩٩
٥	** ٠,٧٨٣	١٠	** ٠,٨٥٠	١٥	** ٠,٨١٥	٢٠	** ٠,٨٣٨

** دالة عند المستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

❖ **الصدق العملي**:

تم التحقق من الصدق العملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لمفردات المقياس، وأظهرت النتائج عامل عام، يساهم في تفسير أكبر قدر من التباين (٦٧,١٤٣%)، بينما حصلت العوامل الفرعية الأخرى على درجات منخفضة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح بيانات الصدق العملي

العامل	درجة إسهامه في تفسير التباين الكلي	
	النسبة المئوية %	الدرجة
١	٦٧,١٤٣	١٣,٤٢٩
٢	٣,٥١٢	٠,٧٠٢

٧٤,٠٦٢	٣,٤٠٧	.٦٨١	٣
٧٦,٩٢٧	٢,٨٦٥	.٥٧٣	٤
٧٩,٦٠٤	٢,٦٧٧	.٥٣٥	٥
٨١,٨٨٥	٢,٢٨٢	.٤٥٦	٦

وأوضحت نتائج التحليل العملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية أن قيم تشعبات كل فقرة بالعامل العام تشعبات موجبة ودالة إحصائياً ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح تشعبات مفردات مقياس الأليكسيزيميا على العامل العام

درجة الشيوخ*	التشعبات	المفردة	درجة الشيوخ*	التشعبات	المفردة	درجة الشيوخ*	التشعبات	المفردة	درجة الشيوخ*	التشعبات	المفردة
.٦٧٥	.٨٢١	١٦	.٦١٤	.٧٨٤	١١	.٦٧٣	٠,٨٢١	٦	.٥٩٧	.٧٧٣	١
.٦٩٧	.٨٣٥	١٧	.٦٩٩	.٨٣٦	١٢	.٦٨٣	.٨٢٧	٧	.٦٨٨	.٨٣٠	٢
.٥٧٨	.٧٦٠	١٨	.٧٣٢	.٨٥٦	١٣	.٦٢٠	.٧٨٨	٨	.٧٦٦	.٨٧٥	٣
.٦٣٦	.٧٩٨	١٩	.٧٤٣	.٨٦٢	١٤	.٦٦٩	.٨١٨	٩	.٦٤٠	.٨٠٠	٤
.٧٠٧	.٨٤١	٢٠	.٦٦٦	.٨١٦	١٥	.٧٢٦	.٨٥٢	١٠	.٦١٦	.٧٨٥	٥

يتضح من الجدول السابق أن تشعبات الفقرات على العامل العام مرتفعة نسبياً مما يحقق تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق العملي، ودرجة شيوع المتغير هي إسهاماته في جميع العوامل ويقاس بمجموع مربعات معاملات هذا المتغير في العوامل المختلفة.

٢- ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ وفيما يلي عرض نتائج القياس:

❖ الثبات بطريقة التقسيم النصفى للمقياس:

قامت الباحثتان بتقسيم درجات أفراد عينة التقنين في مفردات مقياس الأليكسيزيميا، إلى نصفين : يتضمن النصف الأول درجات الأفراد في المفردات الفردية، ويتضمن النصف الثاني درجات الأفراد في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب المتغيرات المطلوبة لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

$$\text{قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار} = ٠,٩٥٨$$

قيمة معامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون = ٠,٩٧٨، وهي معاملات مرتفعة نسبياً ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

❖ طريقة ألفا كرونباخ: قامت الباحثتان بحساب معامل الاتساق الداخلي (معامل ألفا α) لمقياس الأليكسيزيميا، وذلك

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ التي تعتمد بشكل مباشر على تباين الدرجات الكلية للأفراد على المقياس ككل، وعلى تباينات درجات الأفراد في مفردات المقياس (كل على حدة)، وتلخص الباحثة ما توصلت إليه من نتائج فيما يلي:

قيمة معامل الثبات معادلة ألفا كرونباخ = ٠,٩٧٤، أن معاملات الاتساق الداخلي للمقياس ككل، ذات قيمة مرتفعة نسبياً ودالة إحصائية؛ مما يدل على أن مقياس الألكسيسيميا يتميز بدرجة عالية من الثبات في قياسه للبلادة الانفعالية.

الصورة النهائية لمقياس الألكسيسيميا (البلادة الانفعالية) بعد التقنين على البيئة السعودية:

أخيراً، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس الألكسيسيميا (البلادة الانفعالية) في تقنيه على البيئة السعودية. وبناءً على ذلك يكون عدد مفردات المقياس (٢٠) مفردة، موزعة على أعلى أبعاده الثلاثة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) مفتاح تقدير درجات مقياس الألكسيسيميا بعد التقنين

الأبعاد	المفردات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
صعوبة تحديد الأحاسيس	١٤-١٣-٩-٧-٦-٣-١		
صعوبة وصف الأحاسيس	١٧-١٢-١١-٢	٤	
التفكير الموجة للخارج	٢٠-١٦-١٥-٨		١٩-١٨-١٠-٥

الأداة الثانية : مقياس أساليب التنشئة الوالدية (إعداد: النفيعي: ١٩٩٧):

وصف المقياس: يتكون من صورتين "أ" خاصة بالأب، وصورة "ب" خاصة بالأم، وكل صورة تتكون من (٣٥) مفردة أمام كل مفردة أربعة خيارات هي (دائماً، بعض الأحيان، نادراً، أبداً) ، ويحتوي المقياس على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب العقابي (١٥ مفردة) ، أسلوب سحب الحب (١٠ مفردات)، الأسلوب الإرشادي التوجيهي (١٠ مفردات). وقد تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات؛ حيث تم حساب معامل الثبات لعينة من طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية مقدارها (٢٦٥) وبلغ معامل الثبات ألفا لصورة الأب، صورة الأم على الترتيب (٠,٨٩ ، ٠,٨٩) للإسلوب العقابي، (٠,٧٤ ، ٠,٦٣) لأسلوب سحب الثقة، (٠,٧٨ ، ٠,٠٨) للإسلوب التوجيهي، (٠,٨٧ ، ٠,٨٨) للمقياس ككل.

الأداة الثالثة: مقياس الدافع للإنجاز الدراسي (إعداد: الحامد: ١٩٩٦):

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣٦) مفردة على ثلاثة أبعاد هي: الرغبة الذاتية في التحصيل، والحرص على المواقف التنافسية، والحرص على مواقف الإنجاز الخارجية. تم صياغة المفردات بحيث تنقسم كل مفردة إلى خياران يقيس الأول ذوي دافعية الإنجاز المرتفع، فيما يقيس الآخر ذوي دافعية الإنجاز المنخفض. ويميز المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث حسب صدق المحكمين، والصدق الفهمي، وصدق المحك الخارجي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينه وبين المحك الخارجي (٠,٧٢)، وصدق الاتساق الداخلي (٠,٦٢) . وتميز أيضا بدرجة عالية من الثبات، فقد بلغ معامل الارتباط في طريقة إعادة الاختبار (٠,٨٩) ، حصل على درجة مرتفعة من معامل ثبات ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٢٠٠) طالب من طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للتوصل إلى نتائج البحث؛ قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٢٣٤) طالبة من طالبات جامعة القصيم ، وبعد استبعاد المقاييس غير المكتملة الحل، بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة تراوحت أعمارهن بين (١٨-٢١) عاماً، بمتوسط حسابي (١٨,٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٦٢)، والجدول التالي يوضح وصفاً كاملاً لعينة الدراسة وفقاً للكلية، ونسبتها إلى العدد الكلي للعينة.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للكلية

النسبة %	التكرار	الكلية
١٢,٥	٢٥	العلمية
٢٤,٠	٤٨	الشرعية "أنظمة"
١٣,٥	٢٧	التربية "تربية خاصة"
١٨,٥	٣٧	الشرعية "دراسات إسلامية"
٢٠,٠	٤٠	رياض الأطفال
١١,٥	٢٣	الصيدلة
١٠٠,٠	٢٠٠	الإجمالي

واستخدمت الباحثة الاساليب الإحصائية التالية للتوصل إلى نتائج الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Parson Moment Correlation .
 - الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression ، وتم حسابه باستخدام الانحدار المتدرج Stepwise وبعد استعراض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من برنامج SPSS ، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- ١-تحقق الفرض الأول: الذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أبعاد مقياس الأليكسيسيزيميا (البلادة الانفعالية) والدرجة الكلية للدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة".
- ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية :

جدول (٦) العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس الدافع للإنجاز ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيسيزيميا والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز / مقياس الأليكسيسيزيميا
المستوى ٠,٠١	-٠,٨٦٣	البعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس)
المستوى ٠,٠١	-٠,٨٥٤	البعد الثاني (صعوبة وصف الاحاسيس)

المستوى ٠,٠١	٠,٨٦٣-	البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج)
المستوى ٠,٠١	٠,٨٨٦-	الدرجة الكلية

مناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح من جدول (٦) أن قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأليكسيثيميا و الدرجة الكلية للدافع للإنجاز سالبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الأول للأليكسيثيميا (صعوبة تحديد الأحاسيس) والدرجة الكلية للدافع للإنجاز (٠,٨٦٣-)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الثاني للأليكسيثيميا (صعوبة وصف الأحاسيس) والدرجة الكلية للدافع للإنجاز (٠,٨٥٤-)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج) والدرجة الكلية للدافع للإنجاز (٠,٨٦٣-)، وأخيراً بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأليكسيثيميا والدرجة الكلية للدافع للإنجاز (٠,٨٨٦-) ؛ وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الأليكسيثيميا يقل مستوى الدافع للإنجاز.

كما يؤكد الدور الكبير الذي تلعبه الانفعالات في تنظيم العقل و الشخصية وأن أي تضارب في مكوناتها ينعكس سلباً على جميع مكونات الشخصية وقرارات الفرد وعلاقاته بالآخرين ، فصعوبة تحديد الأحاسيس، أو وصفها، أو التفكير الموجه خارجياً؛ ينعكس بالسلب على مدى وعي الفرد بذاته وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين، مما يسبب له شعور دائم بعدم الاستقرار والتوتر والتوجه الخارجي ويفقده الرغبة في التغلب على العقبات ومواجهة المحن والكفاح والمثابرة من أجل تحقيق النجاح، فيميل بشكل لاشعوري إلى الفشل . وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة براتس وآخرون (٢٠٠٩).

٢- تحقق الفرض الثاني: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الأول (الأسلوب العقابي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة". ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية:

جدول (٧) العلاقة بين درجات مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الأول (الأسلوب العقابي) صورة الأب وصورة الأم ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بدرجات صورة الأم	معامل الارتباط بدرجات صورة الأب	الأسلوب العقابي / مقياس الأليكسيثيميا
٠,٠١	٠,٨٥٣	٠,٨٥٨	البعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٥٣	٠,٨٦٢	البعد الثاني (صعوبة وصف الاحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٥٤	٠,٨٦٦	البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج)
٠,٠١	٠,٨٧٨	٠,٨٨٧	الدرجة الكلية

٣- تحقق الفرض الثالث: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة". ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية:

جدول (٨) العلاقة بين درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية البعد الثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب وصورة الأم ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بدرجات صورة الأم	معامل الارتباط بدرجات صورة الأب	أسلوب سحب الحب / مقياس الأليكسيثيميا
٠,٠١	٠,٨٢٦	٠,٨٤٨	البعد الأول (صعوبة تحديد الأحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٢٣	٠,٨٣٦	البعد الثاني (صعوبة وصف الأحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٢٦	٠,٨٣٨	البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج)
٠,٠١	٠,٨٤٩	٠,٨٦٦	الدرجة الكلية

مناقشة نتائج الفرض الثاني و الثالث : يتضح من جدول (٧) و جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الوالدية (الأسلوب العقابي وأساليب سحب الحب للوالدين) ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية له، معاملات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يؤكد الدور الذي يلعبه الوالدين و أساليب وسلوكيات التنشئة في الظهور الواضح للأليكسيثيميا لدى طالبات عينة الدراسة. فجاءت نتائج معامل ارتباط صعوبة تحديد الأحاسيس بالأسلوب العقابي للأب (٠,٨٥٨) وللأم (٠,٨٥٣)، وبلغت قيمة معامل ارتباط صعوبة وصف الأحاسيس بالأسلوب العقابي للأب (٠,٨٦٢) وللأم (٠,٨٥٣).

وبلغت قيمة معامل ارتباط التفكير المتوجه للخارج بالأسلوب العقابي للأب (٠,٨٦٦) وللأم (٠,٨٥٤) كما بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للأليكسيثيميا بالأسلوب العقابي للأب (٠,٨٨٧) وللأم (٠,٨٧٨). هذا وقد بلغت قيمة معامل ارتباط صعوبة تحديد الأحاسيس بأسلوب سحب الحب للأب (٠,٨٤٨) وللأم (٠,٨٢٦)، وبلغت قيمة معامل ارتباط صعوبة وصف الأحاسيس بأسلوب سحب الحب للأب (٠,٨٣٦) وللأم (٠,٨٢٣)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط التفكير المتوجه للخارج بأسلوب سحب الحب للأب (٠,٨٣٨) وللأم (٠,٨٢٦)، وأخيراً بلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للأليكسيثيميا بأسلوب سحب الحب للأب (٠,٨٦٦) وللأم (٠,٨٤٩).

وهذا يشير إلى أهمية دور الأسرة في تنشئة أبنائها تنشئة سليمة بما يضمن نمو نفسي واجتماعي سليم لهم، فأساليب الوالدين وسلوكياتهم لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد، وصحته النفسية التي تضمن التوافق النفسي والاجتماعي له، حيث أن أساليب التنشئة التي تتميز بالصرامة المفرطة واستخدام وسائل الضرب، أو الحرمان، أو الخصام، أو التهديد، أو

العقاب بشكل مستمر، تجعل الوالدين مثالا للقسوة والعدوان، وكذلك الأساليب التي تقوم على التهديد بسحب الحب أو حرمان الطفل عاطفياً أو عدم الاستماع له أو تركه و نبذه و التعبير عن رفضه؛ لها اثر كبير في تضارب مكونات شخصيته والنمو الانفعالي السليم للفرد، فيحيا حياة نفسية قلقة ومتوترة يشوبها عدم الاستقرار، وعدم القدرة على إدراك المشاعر، والأحاسيس، ويصبح عاجزاً وقاصراً في التعرف عليها، والتمييز بينها، ووصفها، وتصبح جميع مشاعره موجهة خارجياً فيضمحل الخيال لديه ويصل إلى ذروة التوتر والقلق. وهذا يتفق مع دراسة ستون وآخرون (٢٠٠٥)، وبراتس وآخرون(٢٠٠٩).

٤- تحقق الفرض الرابع: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة" ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية :

جدول (٩) العلاقة بين درجات مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا والدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بدرجات صورة الأم	معامل الارتباط بدرجات صورة الأب	الأسلوب التوجيهي والارشادي مقياس الأليكسيثيميا
٠,٠١	٠,٨٣٦-	٠,٨٣٧-	البعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٤٩-	٠,٨٤٩-	البعد الثاني (صعوبة وصف الاحاسيس)
٠,٠١	٠,٨٤٨-	٠,٨٤٥-	البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج)
٠,٠١	٠,٨٦٨-	٠,٨٦٧-	الدرجة الكلية

مناقشة نتائج الفرض الرابع : يتضح من جدول (٩) أن معاملات ارتباط درجات مقياس أساليب التنشئة الوالدية للبعد الثالث الأسلوب الإرشادي والتوجيهي للأب والأم ، ودرجات أبعاد مقياس الأليكسيثيميا، والدرجة الكلية له معاملات سالبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط صعوبة تحديد الأحاسيس بالأسلوب الإرشادي والتوجيهي للأب (٠,٨٣٧-)، وللأم (٠,٨٣٦-)، وبلغت قيمة معامل ارتباط صعوبة وصف الأحاسيس بالأسلوب الإرشادي والتوجيهي للأب (٠,٨٤٩-) و للأم (٠,٨٤٩-)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط التفكير المتوجه للخارج بالأسلوب التوجيهي والإرشادي للأب (٠,٨٤٥-)، وللأم (٠,٨٤٨-)، و أخيراً بلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للأليكسيثيميا بالأسلوب الإرشادي للأب (٠,٨٦٧-)، وللأم (٠,٨٦٨-).

وهذا ما يؤكد على أهمية تشجيع الأبناء وتوجيههم، وإرشادهم إلى اتخاذ قراراتهم، والتعبير عن مشاعرهم، وآرائهم بشكل متسامح؛ لتحقيق السواء النفسي والاجتماعي لهم، وتشكيل شخصياتهم تشكيلاً نفسياً سليماً، حتى يتسموا بالانفعال

الذي يمكنهم من الوعي بذواتهم فيصبحوا أكثر تحكماً بها وسيطرة عليها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تايلور وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة جل وآخرون (٢٠٠٨).

٥- تحقق الفرض الخامس: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعدين الأول (الأسلوب العقابي) والثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة". ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية:

جدول (١٠) العلاقة بين درجات مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الأول (الأسلوب العقابي) والثاني (أسلوب سحب الحب)، صورة الأب وصورة الأم والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للدافع للإنجاز
		مقياس أساليب التنشئة الوالدية
٠,٠١	-٠,٩٢٦	البعد الأول (الأسلوب العقابي) صورة الأب
٠,٠١	-٠,٩٢٥	البعد الأول (الأسلوب العقابي) صورة الأم
٠,٠١	-٠,٩٠٥	البعد الثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأب
٠,٠١	-٠,٩٠٦	البعد الثاني (أسلوب سحب الحب) صورة الأم

٦- تحقق الفرض السادس: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة". ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ومستوى دلالاتها الإحصائية:

جدول (١١) العلاقة بين درجات مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب وصورة الأم والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للدافع للإنجاز
		مقياس أساليب التنشئة الوالدية
٠,٠١	٠,٩١٩	البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأب
٠,٠١	٠,٩٣٦	البعد الثالث (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) صورة الأم

مناقشة نتائج الفرض الخامس و السادس : يتضح من جدول (١٠) أن معاملات ارتباط الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب للأم و الأب والدرجة الكلية للدافع للإنجاز سالبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الأسلوب العقابي بالدرجة الكلية للدافع للإنجاز للأب (-٠,٩٢٦)، وللأم (-٠,٩٢٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط لأسلوب سحب الحب بالدرجة الكلية للدافع للإنجاز للأب (-٠,٩٠٥)، و للأم (-٠,٩٠٦). بينما يتضح من جدول (١١) أن معاملات ارتباط الأسلوب التوجيهي الإرشادي للأم و الأب و الدرجة الكلية للدافع للإنجاز معاملات مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الأسلوب الإرشادي بالدرجة الكلية للدافع للإنجاز للأب (٠,٩١٩)، والأم (٠,٩٣٦).

مما يؤكد على الدور الذي تلعبه أساليب التنشئة الوالدية في تنمية دوافع الفرد، فإذا تميزت تلك الأساليب بالسواء الذي يتسم بالحب والدفء والأمن؛ كانت خير باعث ومحرك لدوافع الفرد نحو تحقيق ذاته بقدر عال من دافعية الإنجاز، وما يترتب عليها من نجاح الفرد وتحسن أدائه الأكاديمي، فيصبح فرداً فاعلاً واثقاً متقبلاً لذاته، وساعياً لتحقيقها . في حين أنه إذا شاب أساليب التنشئة الوالدية العقاب، أو الحرمان العاطفي، أو التهديد بسحب الحب، أو الرفض، أو التذبذب فإنها تؤثر بالسلب على شخصية الفرد، وتفقده الدافع لتحقيقها، و ينخفض أدائه الأكاديمي، وما يترتب على ذلك من شعور مستمر برفض الذات، والتناقض، وفقدان السيطرة على انفعالاته، ودافعيته للإنجاز، والنجاح، والتغلب على العقبات؛ فيشعر بعدم الاتزان، والتوتر، والشك في قدراته، واستعداداته ويصبح عرضة للفشل وهذا ما اتفق مع دراسة براتس وآخرون(٢٠٠٩).

٧- تحقق الفرض السابع: الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بمستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، من خلال درجاتهن في مقياس أساليب التنشئة الوالدية و درجاتهن في مقياس الأليكسيسيزميا .

قامت الباحثتان في هذه الدراسة بدراسة مدى إسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع للدراسة، حيث اشتملت الدراسة على متغير تابع واحد وهو الدافع للإنجاز، بينما اشتملت على (١٠) متغيرات المستقلة وهم:

- مقياس الأليكسيسيزميا البعد الأول (صعوبة تحديد الأحاسيس).
- مقياس الأليكسيسيزميا البعد الثاني (صعوبة وصف الأحاسيس).
- مقياس الأليكسيسيزميا البعد الثالث (التفكير المتوجه للخارج).
- مقياس الأليكسيسيزميا الدرجة الكلية.
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الأول (الاسلوب العقابي صورة الأب).
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثاني (اسلوب سحب الحب صورة الأب).
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثالث (الاسلوب الارشادي التوجيهي صورة الأب).
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الأول (الاسلوب العقابي صورة الأم).
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثاني (اسلوب سحب الحب صورة الام).
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية البعد الثالث (الاسلوب الارشادي التوجيهي صورة الام).

جدول(١٢) المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار

العامل	المتغيرات الداخلة في المعادلة
١	البعد الثالث (الاسلوب الارشادي التوجيهي الام) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية
٢	البعد الأول (الأسلوب العقابي الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية
٣	البعد الثاني (أسلوب سحب الحب الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية
٤	البعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس) في مقياس الأليكسيزيميا

يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار هي :

- البعد الثالث (الاسلوب الارشادي التوجيهي الأم) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية.
 - البعد الأول (الاسلوب العقابي الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية.
 - البعد الثاني (اسلوب سحب الحب الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية.
 - البعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس) في مقياس الأليكسيزيميا .
- بينما تم استبعاد بقية المتغيرات.

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط البسيط و التحديد والتحديد المصحح لمتغيرات الدراسة

المتغير	معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R Squar	معامل التحديد المصحح Adjusted R Squar
٤	٠,٩٥٨	٠,٩١٨	٠,٩١٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (٠,٩٥٨) بينما بلغ معامل التحديد R Square (٠,٩١٨) في حين كان معامل التحديد المصحح Adjusted R Squar (٠,٩١٧)، مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية استطاعت ان تفسر (٠,٩١٧) من التغيرات الحاصلة في (مقياس الدافع للإنجاز)، والباقي (٠,٠٨٣) يُعزى إلى عوامل أخرى .

تحليل التباين للانحدار: قامت الباحثتان بتحليل قيم معامل الانحدار لمتغيرات معادلة الانحدار الأربعة متمثلة في البعد الثالث (الاسلوب الارشادي التوجيهي الأم) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، البعد الأول (الاسلوب العقابي الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، البعد الثاني (اسلوب سحب الحب الاب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، والبعد الأول (صعوبة تحديد الاحاسيس) في مقياس الأليكسيزيميا.

جدول (١٤) تحليل نتائج معامل الانحدار لمتغيرات الدراسة

المتغير	قيمة	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة
٤	الانحدار	١١٧٢٥١,٣٠٥	٤	٢٩٣١٢,٨٢٦	٥٤٧,٢٨٠	٠,٠٠٠
	المتبقي	١٠٤٤٤,٣٧٥	١٩٥	٥٣,٥٦١		
	الاجمالي	١٢٧٦٩٥,٦٨٠	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق أن الانحدار دال إحصائياً عند مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥ .

جدول (١٥) معاملات الانحدار لمتغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع

الدرجة الحرجة %٩٥ لـ B الثقة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	مستوى الدلالة	t	المعاملات غير المتحددة		المتغير	
					المعاملات المتحددة Beta	B الخطأ		
			٠,٠٠٠	١٥,٠٠٣		٧,٧٧٨	١١٦,٦٩٣	ثابت
			٠,٠٠٠	٨,٣٧٥	٠,٤٥٠	٠,١٤٩	١,٢٤٥	الأسلوب الإرشادي للأمم
			٠,٠٠٠	٣,٩٨٠-	٠,٢٤٧-	٠,١٣٥	٠,٥٣٩-	الأسلوب العقابي للأب
			٠,٠٠١	٣,٢٨٠-	٠,١٧٦-	٠,١٧١	٠,٥٦٠-	أسلوب سحب الحب للأب
			٠,٠٠٤	٢,٩٥٠-	٠,١٢٦-	٠,١٥٦	٠,٤٦١-	صعوبة تحديد الأحاسيس

ومن الجدول السابق يمكن إيجاد معادلة الانحدار بين الدرجة الكلية للدافع للإنجاز، والبعد الثالث (الأسلوب الإرشادي التوجيهي الأم) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، والبعد الأول (الأسلوب العقابي الأب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، والبعد الثاني (أسلوب سحب الحب الأب) في مقياس أساليب التنشئة الوالدية.

معادلة الانحدار للدافع للإنجاز = ١١٦,٦٩٣ + (١,٢٤٥ X الأسلوب التوجيهي للأمم) + (-٠,٥٣٩ X الأسلوب

العقابي للأب) + (-٠,٥٦٠ X أسلوب سحب الحب للأب) + (-٠,٤٦١ X صعوبة تحديد الأحاسيس)

مناقشة نتائج الفرض السابع : يتضح من جدول (١٢) أن أكثر متغيرات الدراسة المستقلة إسهاما في المتغير التابع (الدافع للإنجاز)، هي الأسلوب الإرشادي والتوجيهي للأمم، والأسلوب العقابي للأب، وأسلوب سحب الحب للأب في مقياس أساليب التنشئة الوالدية، وصعوبة تحديد الأحاسيس في مقياس الأليكسيسيزميا، وتم استبعاد بقية المتغيرات ويتضح من الجدول (١٣) أن قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٩٥٨)، وقيمة معامل التحديد (٠,٩١٨)، وقيمة معامل التحديد المصحح (٠,٩١٧). مما يؤكد أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تتنبأ بمقدار (٠,٩١٧) للدافع للإنجاز، ومن خلال تحليل التباين للانحدار المشار إليه في جدول (١٤) و (١٥)، اتضح أن الأسلوب الإرشادي للأمم يتنبأ بمستوى مرتفع من الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة، بينما يتنبأ الأسلوب العقابي للأب، وأسلوب سحب الحب له بدرجة منخفضة من الدافع للإنجاز، وتتنبأ صعوبة الفرد على تحديد أحاسيسه بدرجة منخفضة من الأداء الأكاديمي، فيمكن التنبؤ بدرجة الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم بمعادلة الانحدار التالية :

معادلة الانحدار للدافع للإنجاز = ١١٦,٦٩٣ + (١,٢٤٥ X الأسلوب التوجيهي للأمم) + (-٠,٥٣٩ X الأسلوب

العقابي للأب) + (-٠,٥٦٠ X أسلوب سحب الحب للأب) + (-٠,٤٦١ X صعوبة تحديد الأحاسيس)

فمن خلال معلومية درجة الأسلوب التوجيهي للأمم، ودرجة الأسلوب العقابي للأب، ودرجة أسلوب سحب الحب للأمم، ودرجة صعوبة تحديد الأحاسيس يمكن التنبؤ بدرجة الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم . وتتفق هذه النتيجة

مع نتائج دراسة سبتزر وآخرون (٢٠٠٥)، ودراسة كومان وآخرون (٢٠٠٤) ، ودراسة ستون وآخرون (٢٠٠٤)، ودراسة براتس وآخرون (٢٠٠٩).

وخلاصة القول: تلعب أساليب المعاملة الوالدية السوية دوراً هاماً في نمو الطالبات النفسي والاجتماعي السليم للطالبات، وأي اختلال، أو تذبذب، أو قسوة في التعامل يؤثر بالسلب على نموهن؛ فيضعف ويصعب فهمهن لمشاعرهن، ويزداد عجزهن عن وصفها أو التعبير عنها، فيصبحن أشبه ما يكون بعرائس الشمع لا روح ولا مشاعر، في تبلدهن وقصورهن في التفاعل أو التواصل مع الآخرين، وهذا ينعكس سلبي على توافقهن النفسي والاجتماعي وتنخفض دافعيتهن نحو تحقيق ذواتهن ، وما يترتب عليه من انخفاض أدائهن الأكاديمي .

التوصيات :

من خلال استعراض نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي :

- ١- إعداد برنامج إرشادي لتنمية الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة القصيم .
- ٢- إعداد برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من أعراض الأليكسيسيميا (البلادة الانفعالية) لدى عينة من طالبات جامعة القصيم .
- ٣- إعداد برنامج إرشادي أسري لتوعية الوالدين بضرورة انتهاج أساليب سوية لتنشئة الأبناء .
- ٤- القيام بدراسة تهدف إلى إلقاء الضوء على أهم العوامل للأليكسيسيميا (البلادة الانفعالية) لدى طالبات الجامعة.
- ٥- دراسة العوامل التي تكمن وراء انخفاض الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة.
- ٦- إعداد برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لتعديل اتجاهات الوالدين غير السوية تجاه الأبناء لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة القصيم .

المراجع العلمية العربية

- ١_ بركات، عفاف إبراهيم. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين نقص التعبير عن المشاعر لدى عينة من ذوي اضطرابات الأكل .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، بنها.
- ٢_ تايلور ، باجي ، باركر . (١٩٩٤م) ، مقياس تورنتو للأليكسيسيميا البلادة الانفعالية للمراهقين و الراشدين (ترجمة علاء كفاي و فؤاد الدواش) . (٢٠١١) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣_ الحامد، محمد معجب . (١٩٩٦م) . مقياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية .رسالة الخليج العربي (٥٨) ، ١٣١-١٦٩ .
- ٤_ خليفة، عبد اللطيف محمد . (٢٠٠٠م) . الدافعية للإنجاز ، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع .

٥ _ خليفة، عبد اللطيف محمد، وعبد الله، معتز سيد (٢٠١١). الدوافع و الانفعالات، الرياض : دار الزهراء للنشر و التوزيع.

٦ _ الخولي، هشام عبد الرحمن. (٢٠١٠م). الصحة النفسية و مشكلات من الحياة، بنها: المؤلف.

٧ _ السبعواوي، فضيلة عرفات. (٢٠١٠م). الخجل الاجتماعي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

٨ _ سليمان، السر أحمد، و الهواري، جمال فرغل. (٢٠٠٧م). المدخل إلى علم النفس، الرياض : مكتبة الرشد .

٩ _ قناوي، هدى محمد. (٢٠٠٨م). الطفل تنشئته و حاجاته، القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية .

المراجع العلمية الأجنبية

١-Bratis, Dionisios; Tselebis, Athanasios; Sikaras, Christen; Moulou, Aikaterini; Giotakis, Konstantinos; et al.(٢٠٠٩) Alexithymia and its association with burnout, depression and family support among

Journal of Human Resources, ٧, ٧٢-٧٢

٢-Gil, Francisco Pedrosa; Scheidt, Carl Eduard; Hoeger, Diether; Nickel, Marius. (٢٠٠٨). Relationship between Attachment Style, Parental Bonding and Alexithymia in Adults with Somatoform

International Journal of Psychiatry in Medicine ٣٨. ٤, ٤٣٧-٥١

٣-kooiman, Cornelis G; Sonja van Rens Vellinga; Spinhoven, Philip; Nel Draijer; Trijsburg, Rutger W; et al .(٢٠٠٤) Childhood Adversities as Risk Factors for Alexithymia and Other Aspects of Affect Dysregulation in Adulthood. *Journal of Psychotherapy and Psychosomatics* ٧٣, ٢٠٧-١٦

٤- spitzer, Carsten; Siebel, Ute; Barnow, Sven; Hans Joergen Grabe; Freyberger, Harald J.(٢٠٠٥) Alexithymia and Interpersonal Problems. *Journal of Psychotherapy and Psychosomatics* ٧٤, ٤, ٢٤٠-٦

٥-Taylor, Greame J; Bagby, R Michael; Kushner, Shauna C; Benoit, Diane; Atkinson, Leslie.(٢٠١٤) Alexithymia and adult attachment representations :Associations with the five-factor model of personality and perceived relationship adjustment. *Journal of Comprehensive Psychiatry* ٥٥, ٥, ١٢٥٨-٦٨

فهرس الجداول				فهرس المحتويات		
رقم الصفحة	الجدول	رقم الصفحة	الجدول	رقم الصفحة	المحتوي	م
١٣	جدول رقم (٩)	٧	جدول رقم (١)	٢	المقدمة	١
١٤	جدول رقم (١٠)	٨	جدول رقم (٢)	٦-٣	المشكلة	٢
١٥	جدول رقم (١١)	٨	جدول رقم (٣)	٦	الأهداف	٣
١٦	جدول رقم (١٢)	٩	جدول رقم (٤)	١٠-٦	أدوات الدراسة	٤
١٦	جدول رقم (١٣)	١٠	جدول رقم (٥)	١٨-١٠	نتائج البحث والمناقشة	٥
١٧	جدول رقم (١٤)	١١	جدول رقم (٦)	١٨	الخلاصة	٦
١٧	جدول رقم (١٥)	١٢	جدول رقم (٧)	١٨	التوصيات	٧
		١٢	جدول رقم (٨)	٢٠-١٩	المراجع	٨